حسن فرحان يرفض الاحتراف الخارجي ويطالب بإنصاف فرق المحافظات

□ حاوره/ يوسف فعل

اكد مدرب فريق الرمادي لكرة القدم حسن فرحان انه رفض عددا من العروض التدريبية من الاندية السورية والاردنية لرغبته بالعمل مع فرق النخبة للموسم الجديد منهياً رحلة الاحتراف الخارجي مع فرق دول الجوار .

وقال فرحان للمدى الرياضي: ان العقود التدريبية التي وصلتني من الاندية الخارجية جاءت بتوقيت متأخر لفتح الاندية المحلية قنوات اتصال مباشرة لأجل التعاقد معها ووضع اللمسات النهائية على صيغة العقود واكمال المفاوضات بصورة مناسبة ، وسيكون الاختيار بتأن بعيدا عن التسرع لأني اسعى لأن تكون وجهتي المقبلة ناجحة وفاعلة استطيع من خلالها التعبير عن قدراتي التدريبية بصورة افضل من الموسم السابق.

وأضاف : ان العمل التدريبي مع فرق دوري النخبة التي تنافس من اجل البقاء في الدوري او التي تطمح بالوصول الى مراكز متقدمة في المنافسات يعد اختبارا جادا لقدرات المدربين لأسباب عدة منها افتقار الاندية الى مقومات التدريب الصحيح من الملاعب الجيدة والقاعات المناسبة والتجهيزات الاخرى ، فضلا عن عدم توفر مستلزمات نجاح المدربين من تهيئة المعسكرات التدريبية وخوض اللقاءات التجريبية القوية التي تسهم بتطوير قدرات اللاعبين الفنية والبدنية، كما ان اغلب المباريات تمتاز بالقوة لتقارب المستوى الفني وانتهاج اللعب بالطرق الدفاعية لذلك فان نجاح المدربين معها غير مضمون للضغوط الكبيرة التي يواجهونها من ادارات الاندية والجمهور.

الدولي السابق
حسن فرحان

واشار فرحان الى ان تجربة تدريب فريق الرمادي في الموسم الماضي كانت رائعة لأنها اعادت ذكريات التألق مع الفريق في التسعينيات من القرن الماضي يوم كان يعد واحدا من اقوى فرق الدوري واستطاع التغلب على الفرق الجماهيرية في ملعب الشعب الدولي ، وعند تسنمي المهمة التدريبية من جديد كنت اطمح الى معاودة مسلسل النجاحات وتحقيق افضل النتائج للفريق الذي يمتلك نخبة طيبة من اللاعبين الشباب واصحاب الخبرة، لكن الازمة المادية التي عانى منها الفريق اثناء منافسات الدوري القت بظلالها على طبيعة الاداء الفني للاعبين وعلى نتائجه بشكل عام، ومع ذلك قدم اللاعبون مباريات جميلة ووقف الفريق ندا قويا للفرق الجماهيرية ووفق ما قدمه فريق الرمادي فانه يستحق التواجد مع فرق النخبة للموسم المقبل.

عدم الهبوط

وعن رغبة عدد من رؤساء الاتحادات الفرعية بزيادة فرق النخبة قال : ان قرار هبوط ١٢ فريقا من النخبة الى دوري الدرجة الاولى مبالغ وغير مدروس وفيه اجحاف كبير لفرق المحافظات ، وكان من الافضل تقليص عدد الفرق الهابطة الى ٦ او ٤ لكي تعطى الفرصة للاندية لترتيب اوراقها بصورة جيدة للموسم الجديد ، وقرارهبوط ١٢ فريقا من النخبة كانت مردوداته السلبية كثيرة ،ما ادى الى غياب اللمحات الجميلة عن منافسات دوري النخبة، لذلك اتمنى ان يكون عدد الفرق في الدوري المقبل ٢٤ فريقا.

وبشأن النظام الأمثل لإقامة منافسات الدوري المقبل أوضح : ان النظام الافضل الذي يخدم مسيرة الفرق ويطور من مستواها الفني هو اقامة منافسات الدوري بطريقة الدوري العام لمرحلتين والغاء دوري المجاميع والمربع الذهبي الذي لم تجن منه كرتنا خيرا، ولكن يجب ان تجري المباريات بأوقات محددة ومواعيد ثابتة من دون تأجيل لأن ذلك يضر بالعملية التدريبية ويؤثر على جمالية المباريات وقوة التنافس.

احتراف غير منظم

ووجه فرحان الانتقاد الى عملية استقدام اللاعبين الاجانب مع فرق الدوري وقال: ان عملية التعاقد مع اللاعبين الافارقة او من الجنسيات الاخرى يتم بطريقة عشوائية بعيدا عن التنظيم والاختيار المناسب للاعبين، واغلب التعاقدات السابقة من هذا النوع كانت فاشلة ،لانها لم تستند الى المقومات المتعارف عليها في الاحتراف ،والافضل ان يتم اختيار اللاعبين حسب حاجة الفريق الفنية، مع ضرورة التفكير بالبحث عن المواهب الشابة لان ملاعبنا تضم العديد من الطاقات الواعدة التي تمتلك المؤهلات الفنية الجيدة باستطاعتها تعويض التعاقد مع اللاعبين الافارقة والاجانب.

دعوة للاهتمام بفرق المحافظات قبل انطلاق الموسم الكروي

وعن ارتفاع أقيام عقود اللاعبين المادية من موسم الى آخر قال فرحان : ان هناك مبالغة في منح بعض اللاعبين مبالغ عالية جدا لا تتناسب مع مستوياتهم الفنية والبدنية، وذلك يعود الى ضعف ادارات الاندية التي تعتقد ان الاموال تجلب الانتصارات لغياب الرؤية الفنية لها واعتمادها على اللاعبين الجاهزين لتحقيق الانتصارات في منافسات الدوري لتعويض الاخفاق في عملهم الاداري او محاولة التخفي وراء نجاحات كرة القدم لكسب رضا الجمهور، والدليل على ذلك ان فريق الزوراء بطل الدوري للموسم الماضي كانت عقود لاعبيه اقل بكثير من عقود الاندية الاخرى التي بذخت كثيرا على اللاعبين النجوم الذين لم يقدموا ما يوازي ما صرف عليهم من المبالغ الطائلة ، وكافحت تلك الفرق كثيرا من اجل الابتعاد عن شبح الهبوط الى دوري المظاليم مثل الطلبة والشرطة ونفط الجنوب ودهوك وغيرها.

تصنيف المدربين

وطالب مدرب فريق الرمادي اتحاد الكرة بضرورة الاسراع باصدار تصنيف المدربين وقال: ان عدم وجود تصنيف للمدربين العاملين مع فرق الدوري منح الضوء الاخضر للبعض لممارسة التدريب مع فرق النخبة برغم عدم امتلاكهم المؤهلات المناسبة ما يعد تجاوزا صارخا على بقية المدربين اصحاب الشهادات التدريبية والانجازات على الصعيدين المحلي والقاري ، ويجب على اتحاد الكرة ان يسارع الى اصدار تصنيف لجميع المدربين حسب درجات معيارية واضحة وفي ضوئه يتم اختيار مدربي المنتخبات الوطنية للفئات العمرية او لتدريب اندية النخبة وفرق دوري الدرجة الاولى ، اما بقاء الوضع على ما هو عليه من غياب المنهجية من عمل لجنة المدربين في الاتحاد فان القصور في العملية التدريبية سوف يستمر في الموسم المقبل.

انجازات

واختتم فرحان حديثه: ان اتحاد الكرة عليه ان ينظر بجدية الى ما قدمته فرق الرمادي والموصل وديالى ونفط الجنوب من مستويات فنية رائعة برغم المعاناة الكبيرة التي مرت بها وأثرت على نتائج تلك الفرق في دوري النخبة لذلك لابد من منحها فرصة اخرى للعب في دوري الاضواء ،لأن ايجابيات القرار على جميع الصعد اكثر من سلبياته، وكذلك لا بد من اتحاد الكرة العمل على تطوير قدرات المدربين واشراكهم في الدورات التدريبية او ارسالهم في معايشة مع الفرق الاوروبية لغرض الاستفادة والاطلاع على الأساليب المتبعة في التدريب لأجل النهوض بواقع المدربين ومحاولة اعادة الانجازات الرائعة السابقة لمنتخباتنا الوطنية في المحافل الدولية ومنها تكرار الوصول الى مونديال ١٩٨٦ او الحصول على المركز الرابع في اولمبياد اثينا او احراز دورات الخليج والبطولات الآسيوية.

رأيك وأنت حر

لن يغفر لك الزمان يا سلمان

■ محمد العبيدي

لا شك ان الخسارة الثقيلة التي تلقاها فريق دهوك امام مضيفه الوحدات الاردني ضمن اطار جولة الذهاب من دور ربع النهائي لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تمثل سببا كافيا لوضع العديد من علامات الاستفهام امام هذه الواقعة التي لا بد ان تكون لها وقفة جدية لمعرفة الأسباب والمسببات التي ادت الى اهانة الكرة العراقية بهذه الصورة المعيبة بسبب ان خماسية النادي الاردني كافية لتشخيص المسؤول عن هذه النتيجة المخيبة للآمال!

لا اعتراض على حتمية ان يتحلى ابناء الوسط الرياضي بالروح الرياضية والايمان بمبادئ السلوك الرياضي المبني على تقبل الخسارة برحابة صدر ضمن قناعة ان أي عمل لا بد ان تصاحبه الاخطاء ولا يوجد عمل ممكن له ان يصل الى درجة الكمال مهما كان لكن ممكن تقليل نسبة الاخطاء الى درجة كبيرة جدا.

وبما ان عبور هذه المسلمات او تجاهلها لا يمكن قبوله بأي حال من الاحوال فان الوضع الذي ظهر عليه فريق نادي دهوك امام نادي الوحدات الاردني خرج عن الثوابت والضوابط المفروض ان تكون حاضرة في مهمة قارية كهذه التي يعشها دهوك حاليا، وهنا يجب الاشارة الى الهدف من هذا الطرح لا يعني التقليل من شأن هذا النادي واجتهاد مسؤوليه وحقه المشروع في المشاركة في هذا المحفل الكروي ، لأن ما دعت الحاجة لقوله هو المستوى المتدني لممثل الكرة العراقية في هذه المناسبة القارية، لأنه وببساطة لا يمكن لأي شخص واقعي قبول الخسارة بخماسية في مباراة يفترض لها ان تنتهي بنتيجة معاكسة وعندها سيكون الحال منطقيا جدا والسبب بسيط وهو، لأن الكرة العراقية تمتلك ما يشفع لها في تحقيق الفوز وبفارق كبير من الاهداف على فريق مثل الوحدت او غيره من فرق القارة أو المنطقة برمتها.

والمقصود بما يشفع للكرة العراقية ان تكون في المقدمة دائما هو ما يمتلكه هذا البلد العريق من امكانات بشرية على مستوى اللاعبين والاداريين والمدربين القادرين على كسب التحديات وتجاوز احلك الظروف واقساها التي باتت امرا ملازما للفرد العراقي على مدى عقود من الزمن.

لا يختلف اثنان على ان الرياضة العراقية عموما وكرة القدم على وجه الخصوص (الرياضة الشعبية الاولى في العراق) ما زالت بحاجة الى البنية التحتية والى مقومات الممارسة الرياضية وفق أساليب عمل حديثة التي وصلت اليها دول العالم الثالث وليس غيرها لكن مع كل هذا التقهقر والتصدع الموجود في البيت الرياضي العراقي لم يكن اكثر المتشائمين يتوقع ان يخسر دهوك بمهمته الوطنية بخماسية اردنية ، ومن دون مبالغة لم تكن هذه الخسارة مقبولة حتى لو كان احد الفرق الشعبية العراقية بمواجهة الوحدات بدلا من فريق دهوك في تلك الموقعة المؤلمة .

وفي ضوء هذه المعطيات سيترتب على هذه النتيجة مردودات سلبية على مشوار الفريق المقبل وخاصة في جولة الإياب التي تقام في الثامن والعشرين من أيلول الحالي بمدينة دهوك والمطلوب من الهيئة الادارية لنادي دهوك تدارك ما وصل اليه وضع الفريق خصوصا ان ادارة النادي تمتلك من المقدرة والكفاءة ما يمكنها للقيام بمعالجات سريعة لا سيما اذا ما علمنا ان ادارة نادي دهوك حرصت على توفير كل متطلبات نجاح هذا الفريق في الموسم الكروي وليس المشاركات الخارجية فحسب.

كارفاليو يطمح بتوفير الحماية لرونالدو

□ مدريد/ ا ف ب

أكد البرتغالي ريكاردو كارفاليو مدافع فريق ريال مدريد على ضرورة توفير الحماية للاعبين الكبار أمثال مواطنه كريستيانو رونالدو نجم الفريق الملكي.

وبسؤاله عن رأيه في النرويجي سفين أودفار موين حكم مباراة الفريق خلال لقاء دينامو زغرب في دوري أبطال أوروبا الأربعاء الماضي، قال: "لقد شعرنا بالضرر بعض الشيء من الحكم فنحن رأينا كيف أنه طرد مارسيلو ولم يطرد اللاعب الذي تسبب في إصابة كريستيانو".

نجم الريال كريستيانو رونالدو

وأضاف في مقابلة نشرتها صحيفة (أس) : "ينبغي حماية لاعب بحجم كريستيانو ولكن هذا لا يحدث معه وأحيانا يتجاوزون الحدود معه ، ففي المباراة الماضية تلقى العديد من الضربات التي شعر بها في اليوم التالي للقاء".

وكان كريستيانو قد أعرب عن استيائه لطرد زميله البرازيلي مارسيلو من الحكم وعدم إخراجه للاعب ليكو الذي تدخل معه بقوة في الشوط الأول في منطقة الكاحل واضطراره لتقطيب الجرح في الاستراحة.

ووصف كريستيانو الحكم بأنه "كان مخزيا". قائلا: "أتمنى ألا نرى حكاما مثل هذا في المستقبل".

ترشح الدوحة لتضييف مونديال ٢٠١٧ لألعاب القوى

□ بروكسل/ ا ف ب

اكد رئيس اللجنة المنظمة وامين عام اللجنة الاولمبية القطرية سعود بن عبد الرحمن آل ثاني الجمعة الماضية في بروكسل ان ترشح الدوحة لتضييف بطولة العالم لالعاب القوى يأتي ضمن "ستراتيجية ورؤية شاملة لقطر" في حدود ٢٠٢٠-٢٠٣٠.

وركز سعود على هامش لقاء بروكسل، المرحلة الرابعة عشرة الاخيرة من الدوري الماسي، على مفهوم "الحدود الجديدة" بالنسبة الى الرياضة الاولمبية الاولى من خلال اقامة بطولات العالم في الشرق الاوسط. وذكر المسؤول القطري أن الدوحة تملك المكان المناسب لإقامة الالعاب في مجمع خليفة الرياضي.

وقد لا تحتفظ لندن المدينة المرشحة الاخرى لتضييف مونديال ٢١٠٧ بمضمار العاب القوى في الملعب الذي أنشىء خصيصا من اجل اولمبياد ٢٠١٢.

وسيكشف الاتحاد الدولي لالعاب القوى في ١١ تشرين الثاني المقبل في موناكو عن هوية المدينة المنظمة لبطولة العالم ٢٠١٧.

وأشار سعود الى ان الموعد المقترح للتضييف هو منتصف ايلول ، وان مجمع خليفة مزود بنظام تكييف، فيما سيقام سباق الماراتون ليلا بدلا من الصباح كالمعتاد.

ورأى ان اقامة مونديال ٢٠١٧ في الدوحة سيعطي "قيمة مضافة" لترشيحها لتضييف الالعاب الاولمبية عام ٢٠٢٠.

وسبق لقطر ان نظمت تظاهرات رياضية عالمية عدة في العقدين الاخيرين، وقد منحت مؤخرا شرف تضييف كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٢٢.

الأرجنتين تتأهل الى نصف نهائي كأس ديفيس

□ بلغراد/ ا ف ب

تقدمت الارجنتين على مضيفتها صربيا ٢- صفر ببلغراد في اليوم الاول من منافسات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس ديفيس في كرة المضرب.

في مباراتي الفردي الاوليين، تغلب دافيد نالباندیان على فيكتور تروسكي ٦-٤ و٤-٦ و٦-٢ و٦-٣، وخوان مارتن دل بوترو على يانكة تيبساريفيتش ٧-٥ و٦-٣ و٦-٤.

وحل تروسكي في اللحظة الاخيرة محل نوفاك ديوكوفيتش المصنف اول عالميا الذي يشتكي من اصابة في الظهر والاضلع تعرض لها في نهائي بطولة الولايات المفتوحة حين فاز على الاسباني رافايل نادال واحرز اللقب الاثنين الماضي.

وتقام غدا مباراة الزوجي، وتختتم المنافسات بمباراتي الفردي الاخيرتين.

وباتت الارجنتين بحاجة الى فوز واحد لبلوغ النهائي.

وكانت اسبانيا تقدمت على فرنسا ٢- صفر ايضا في اليوم الاول.

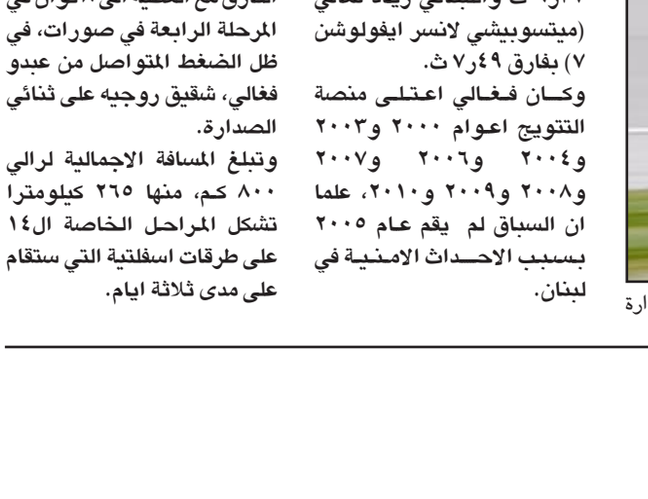
دافيد نالباندیان

العطية يتصدر رالي لبنان

□ بيروت/ ا ف ب

تصدر القطري ناصر العطية اليوم الاول من رالي لبنان الدولي الرابع والثلاثين، المرحلة الخامسة من بطولة الشرق الاوسط، بعد صراع ناري مع اللبناني روجيه فغالي اثر اربع مراحل ليلية اقيمت مساء الجمعة الماضي.

وتقدم العطية (فورد فييستا اس ٢٠٠٠) بطل الشرق الاوسط ٦ مرات الذي يشارك في لبنان بعد غياب عامين في الرالي ، على روجيه فغالي (ميتسوبيشي لانسر ايفو ١٠) بفارق ٨ ثوان و٣١ ثانية وعلى اللبناني الآخر عبدو فغالي (ميتسوبيشي لانسر ايفو ٩).

وكان روجيه فغالي احرز العام الماضي المركز الاول للمرة السابعة على التوالي والثامنة في مسيرته على متن سكودا فابيا سوبر ٢٠٠٠ متقدما على الاماراتي خالد القاسمي (فورد فييستا سوبر ٢٠٠٠) بفارق ٣٧ر٦ ث واللبناني زياد فغالي (ميتسوبيشي لانسر ايفولوشن ٧) بفارق ٤٩ر٧ ث.

وكان فغالي اعتلى منصة التتويج اعوام ٢٠٠٠ و٢٠٠٣ و٢٠٠٤ و٢٠٠٦ و٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩ و٢٠١٠، علما ان السباق لم يقم عام ٢٠٠٥ بسبب الاحداث الامنية في لبنان.

ناصر العطية في الصدارة

وحقق فغالي الفوز في المرحلة الاولى في نهر ابراهيم بفارق ٦ اعشار من الثانية على العطية، لكن العطية رد في الثانية في عين عيا بفارق ثانية عن روجيه فغالي، ووسع الفارق مع الاخير الى ١١ ثانية في المرحلة الثالثة في كفر حلدا، ثم قلص فغالي الفارق مع العطية الى ٨ ثوان في المرحلة الرابعة في صورات، في ظل الضغط المتواصل من عبدو فغالي، شقيق روجيه على ثنائي الصدارة.

وتبلغ المسافة الاجمالية لرالي ٨٠٠ كم، منها ٢٦٥ كيلومترا تشكل المراحل الخاصة ال١٤ على طرقات اسفلتية التي ستقام على مدى ثلاثة ايام.